Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٣ ـ التقوى . . ﴿وَيَتَّقْهِ﴾ .

لكن قد نسأل: كيف نطبق هذا البرنامج في حياتنا اليومية ونفهمه ونعيه . . ؟!

**والجواب:**

نطبق هذا البرنامج إذا عرفنا معنى الطاعة لله ولرسوله، وكذا عرفنا معنى خشية الله وتقواه . .

## أولاً: معنى طاعة الله والرسول:

هي الخضوع والاستكانة لأمر الله ورسوله ﷺ مهما كانت الظروف والملابسات . . حتى لو تعارضت الطاعة مع الأمور والمصالح الشخصية . . إذ لا بدّ من تقديم طاعة الله ورسوله ﷺ حتى على طاعة الأبوين ـ والذين هم أقرب الناس ـ وهذا ما نعيه من قول القرآن:

﴿ وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ﴾ .

(١٥ ـ لقمان)

لكن قد يعتذر البعض بخوفه من سطوة وسخط الأبوين إن لم يطعهما . . وهذا الاعتذار مرفوض ومردود وغير مقبول . . لكونه يتعارض مع مفهوم طاعة الله ورسوله ﷺ وقد أبلغ إمامنا الهادي عليه السلام حين قال في هذا المعنى:

«من أطاع الله لم يبالِ بسخط المخلوق» .

فكلمة الطاعة إنَّما تكون لله ولرسوله ﷺ وللأئمة من بعده صلوات الله عليهم فحسب كما هو واضح في آي القرآن الكريم . .